

## تفسير السمعي

@ 284 @ .

( ^ والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ا□ كثيرا والذاكرات أعد ا□ ) \* \* \*  
\* \* يساره . وقال غيره : من الخشوع أن لا تلتفت . . .

وقوله : ( ^ والمتصدقين والمتصدقات ) أي : المتصدقين على الفقراء والمتصدقات عليهم .

وقوله : ( ^ والصائمين والصائمات ) معلوم . وروى عن بعضهم : من صام ثلاثة أيام في كل شهر فهو من الصائمين والصائمات ، ومن تصدق في كل أسبوع بدرهم فهو من المتصدقين ، ومن لم يلتفت في صلاته فهو من الخاشعين ، أورده النقاش في تفسيره . . .

وقوله : ( ^ والحافظين فروجهم والحافظات ) أي : من ارتكاب الفواحش . . .

وحكى النقاش : أن من لم يزن فهو من الحافظين لفروجهم . . .

وقوله : ( ^ والحافظات ) أي : والحافظاتها . . .

وقوله : ( ^ والذاكرين ا□ كثيرا والذاكرات ) أي : والذاكراته ، قال الشاعر :

( فكمتا مدامة كأن متونها % جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ) .

يعني : جرى فوقها لون مذهب واستشعرت . . .

وأما الذكر الكثير ، فروى عن مجاهد أنه قال : لا يكون العبد من الذاكرين ا□ كثيرا حتى يذكره قائما وقاعدا ومضطجعا . . .

وروى الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس أن النبي قال : ' من قال سبحان ا□ ، والحمد ا□ ، ولا إله إلا ا□ ، وا□ أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا با□ ، كتب من الذاكرين ا□ كثيرا ، وتحت عنه خطايا كما يتحات الورق عن الشجر ، ونظر ا□ إليه ، ومن نظر إليه ( لم ) يعذبه ' .

وفي بعض المسانيد برواية أبي سعيد الخدري أن النبي قال : ' أيما رجل أيقظ